mroftalp htehaB ni knil muideM

من أحكام القرآن الكريم | 2 من 85 | سورة آل عمران-القسم الثاني | الآية 051-151 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح بن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الثاني بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى بل الله مولاكم وهو خير الناصرين بل الله مولاكم ايطلبوا ولاية الله سبحانه وتعالى ولا تطلبوا ولاية اعدائكم الكفار ولهذا لما قال ابو سفيان - 00:00:28

في وقعة احد لما قال لنا العزى يعني الصنم المشهور لنا العزى ولا عزالكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا وما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم - 00:00:53

بل الله مولاكم وهو خير الناصرين هو خير من يناصر من واله سبحانه وتعالى ودخل تحت ولايته وعبادته وطلب النصر منه سبحانه وتعالى بل الله مولاكم وهو خير الناصرين. ومن يتولى الله ورسوله - 00:01:13

والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون ثم قال سبحانه سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب هؤلاء الكفار الذين ارعبوكم ارجف بكم لا تلتفتوا اليهم ولا الى ارجافاتهم فان الله سبحانه وتعالى سيلقي في قلوبهم الرعب - 00:01:37

سيملأ قلوبهم بالرعب فلا تخاف منهم ابدا سيكونون هم الخائفين باذن الله عز وجل سيكونون هم الخائفين من المسلمين وذكر المفسرون ان هذا حصل في بعد وقعة احد ان المشركين لما انصرفوا من - 00:02:04

من المعركة لما انصرفوا من المعركة تلاوموا وقالوا ما فعلنا بالمسلمين شيئا لنرجع اليهم ونستاء ونستأصل شأفتهم لنرجع اليهم ونستأصل شافتهم ولا نبقي لهم باقيا فلما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - 00:02:30

امر اصحابه الذين حضروا معركة احد خاصة امرهم بالخروج وفيهم الجراح وعلى اثار النكبة خرجوا معه صلى الله عليه وسلم ونزلوا بحمراء الاسد مكان على طريق مكة فلما علم المشركون ان المسلمين خرجوا - 00:02:53

طلبهم اصابهم الرعب والقى الله الرعب في قلوبهم فهربوا الى مكة خائفين وهذا في قوله سبحانه الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:03:16

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم - 00:03:37

وخافوني ان كنتم مؤمنين فالقى الله الرعب في قلوبهم وانهزموا ولوا مدبرين ورجع المسلمون بالنصر والاجر والغنيمة فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء وهذا نتيجة الصبر ونتيجة العزيمة الايمانية الصادقة - 00:03:58

وعدم الذلة امام العدو سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. اي سنملؤها رعبا لان الكافر هو الخائف لانه عصى الله ورسوله فهو الخائف حقا اما المؤمن فانه لا يخاف الا الله سبحانه وتعالى - 00:04:24

فلا يخاف من مخلوق سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله هذا هو السبب الباء سببية اي ان ان المشرك ان المشرك هو هو الخايف دائما وابدا فان ذلة الكفر - 00:04:46

والرعب في قلبه دائما وابدا هذه طريقة الكفار سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله فدل على ان الشرك سبب للذلة وسبب للخوف والقلق ولهذا لا تجد المشركين الا خائفين - 00:05:07

دائما وابدا يتخوفون من كل شيء لانهم لما اشركوا بالله عز وجل اذلهم الله عز وجل والقى في قلوبهم الرعب من كل شيء بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:05:32

اي اي لا دليل لهم على شركهم بالله عز وجل. فالشرك لم يبنى على دليل والسلطان معناه الحجة فالمشركون ليس لهم حجة على شركهم الا الخرافات والخزعبلات والحكايات والمنامات الباطلة - 00:05:51

والاحاديث المكذوبة وغير ذلك. هذه حجج المشركين والقبوريين الى ان تقوم الساعة اما التوحيد فانه مبني على البراهين وعلى الحجج الساطعة والبراهين القوية التوحيد مبني على الحجج ولهذا تجد في القرآن كثيرا من ادلة التوحيد - 00:06:14

وبراهين العقيدة الصحيحة واما الشرك فليس له مستند ابدا ولهذا قال ما لم ينزل بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار مأواهم النار اي مصيرهم ومقرهم والعياذ بالله في الاخرة النار - 00:06:41

ليس لهم مأوى غيرها فهم في الدنيا في رعب وفي قلق وفي هم وفي الاخرة مأواهم النار وبئس مثوى الظالمين محل الاقامة مثواهم واقامتهم في في النار بظلمهم لانهم ظلموا بشركهم وكفرهم بالله واعظم انواع الشرك اعظم انواع الكفر آآ اعظم انواع الظلم - 00:07:07

هو الشرك بالله عز وجل كما قال سبحانه وتعالى ان الشرك لظلم عظيم واما اهل الايمان فمقرهم الجنة. ودار السعادة والاطمئنان لانهم كانوا في الدنيا على عقيدة صحيحة وعلى عبادة لله سبحانه وتعالى - 00:07:34

فما فمأواهم الجنة والسعادة والنعيم الدائم وفرق بين الحالتين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا واخواننا المسلمين على دينه وان يكفينا شر اعدائنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:07:58